

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتداخل في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة

أحمد يوسف حمدان

جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

drahmedhamdan3@gmail.com

Received: 10 Feb. 2013

Revised: 30 Oct. 2013, Accepted: 4 Jan. 2014

Published online: 1 April 2014



تأثير استخدام أسلوب التدريس المتداخل في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة

أحمد يوسف حمدان
جامعة الأقصى - غزة
فلسطين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف في تأثير استخدام أسلوب التدريس المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة (التصويب السلمي - المحاور المنخفضة - التميريرة من خلف الظهر) لطلاب المستوى الثاني، بكلية التربية البدنية والرياضية بجامعة الأقصى، للعام الدراسي الأول ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م. استخدم الباحث المنهج التجريبي المصمم لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين أحدهما تجريبية درست باستخدام أسلوب التعلم المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» والأخرى ضابطة ثمّ التدريس بها باستخدام الطريقة التقليدية، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات السابقة. ويوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لاختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية، ومواكبة التطور الحادث في الدول المتقدمة.



The Effect of Using Blended Teaching Method on Learning Some Basketball Skills

Ahmed Hamdan

Al-Aqsa University

Gasa – Plestin

Abstract

This study aimed at identifying the effect of using blended teaching methods “problem solving and directive mastery” on learning basketball skills (lay up shooting low triple passing from behind the back) among students of second level at faculty of physical education at Al-Aqsa University in the first semester of the year 2012\2013. Experimented design was used in this study including two groups (one is experimental and the other is controlled) sample of the study consists of (60)students ,distributed into two groups equally ,one represents the experimental group and the other represents the controlled group. Blended teaching method used with the experimental group, where the control group recued traditional teaching method. results appeared the effectiveness of blended teaching method in learning Basketball skills among the experimental group. The study recommended that applying more studies in order to choose modern methods in accordance with modern development countries.

Keywords: Blended Teaching Method, problem solving, directive mastery, Basketball Skills.

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتداخل في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة

أحمد يوسف حمدان

جامعة الأقصى - غزة

فلسطين

المقدمة :

الطلبة على تحقيق أهداف تعليمية معينة. ويضم الموقف التدريسي عوامل متعددة مكونة لعملية التعليم (المعلم - المتعلم - الأهداف التعليمية - المادة التعليمية - المكان - الزمن المخصص للتدريس - الوسائل والأدوات المعنية في تنفيذ الدرس (عبد العزيز، ١٩٩٨).

وتعددت قدرات المتعلمين، وتباينت مستويات تفكيرهم بين مرحلة تعليمية وأخرى، وكذلك تعددت مداخل المعلم للتدريس، ومن هنا فإن المعلم مطالب بالبحث عن الأسلوب الذي يتناسب مع كل من المتعلم، وطبيعة المرحلة، والموضوع. والتدريس الجيد هو الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة، مراعيًا الفروق الفردية للمتعلمين، والأسلوب المناسب، لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها التربويون (خاطر، ١٩٩٤).

وتتفق دراسة كل من عبد الكريم (١٩٩٥) والشاهد (١٩٩٥) على أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن نعه أفضل الأساليب التدريسية، فالمعلم المؤهل هو الذي يختار الأسلوب الذي يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لإمكانية التأثير في دافعية المتعلم وتعليمه بطريقة فعالة مجدية تكسبه بصيرة وفهماً أكثر، مما يساهم في إنجاز خبرة تعليمية عميقة.

وقد تأثرت التربية الرياضية في السنوات الأخيرة بأساليب التدريس الحديثة؛ نظراً لأهمية الدور الذي تقوم به هذه الأساليب في الارتقاء بمستوى الأداء باعتبارها أحد المحاور الأساسية

يمثل تطوير التعليم أحد المتطلبات الأساسية التي اتجه إليها العالم للعناية به، عن طريق إعداد الموارد البشرية وتمييزها، للقيام بأعباء التنمية الشاملة، والتفاعل مع العولمة ومعطيات العصر وتحدياته، وذلك بالتعامل مع أسباب الخل ومصادره، والضعف في المنظومة العالمية للتعليم، والعمل على تنمية مصادر القوة، واستثمار صيغ التميز في تلك المنظومة.

وتستند هذه الاستراتيجية إلى إعادة النظر في مختلف مراحل التعليم، والربط بينها، والحفاظ على الهوية القومية والمتطلبات العالمية، وضمان التنوع في السياسات والنظم التعليمية، والاستجابة لاحتياجات فئات وشرائح المجتمع، والتنسيق مع موارد الدول وخطط التنمية. ومن هذا المنطلق واستشعاراً منا بضرورة مواكبة هذا المشهد العالمي سريع التطور، فلا يمكن أن نستمر في طابور المقعدين، ويتطلب ذلك ثورة هائلة في نظم تعليمنا، وبرامجنا، وطرق وأساليب تدريسنا بمختلف المراحل التعليمية؛ لتعيد ترتيب الأوضاع في هياكل ووسائل ونظم التعامل مع العملية التعليمية، ولا يتم ذلك إلا بالتركيز على تطوير وتحديث مناهج وطرق التدريس (عثمان، ٢٠٠٤).

وتعد عملية التدريس موقفاً يتميز بالتفاعل بين المعلم والمتعلم، ولكل منهما أدواره يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، فأصبح التدريس عملية يخطط لها المعلم وينفذها؛ من أجل مساعدة



السليم، والتي تحتاج إلى تطبيق الأساليب الحديثة لتحقيق أهدافها.

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحث بوصفه محاضراً بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى، فقد لاحظ أن هناك قصوراً في عملية تعليم وتنمية وتطوير مهارات كرة السلة بالشكل الذي تؤدي به في المحاضرات، وقد وجد الباحث أنه لا بد من استخدام أساليب تعليمية تتماشى مع قدرات المتعلمين، وتهيئ المناخ الملائم لتنميتها والاستفادة منها، من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة كدراسة كل من «ميرفت حسين» (٢٠٠٨)، و«هبة سعد» (٢٠٠٥)، و«فهم» (٢٠٠٢)، و«السيد» (٢٠٠٣)، و«سعد وفهم» (١٩٩٨)، وهاريسون، جويس ومارلين (Harrison & Marilyn, 2001). لاحظ الباحث أن استخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد على قيام المحاضر بشرح المهارة أمام المتعلمين، وقد يقوم بأداء نموذج لها؛ الأمر الذي لا يراعي فيه الفروق الفردية بين المتعلمين، واعتمادهم على الكلمة المنطوقة والوصف اللفظي للمهارة الحركية، وهي من أكثر الطرق شيوعاً، فهم لا يستندون إلى استراتيجية عمل واضحة المعالم، تحدد فيها الأهداف التعليمية التي ينتظر من المتعلمين تحقيقها، والدور الذي يؤديه المتعلم في كل موقف تعليمي، وفي هذا الصدد يذكر علاوي (١٩٩٧) أن المتعلم قد يواجه صعوبة في فهم ما يطلب منه، كما لا يستطيع رؤية النموذج بدقة، حيث إنه لا يستطيع استيعاب القدر الكافي من الرؤية لأن المهارة تمر من أمامه مروراً سريعاً دون أن يعطيها الاهتمام الكافي، مما قد يؤدي إلى اكتساب المتعلم أداءً خاطئاً للمهارات الحركية، ويكون دور المتعلم سلبياً يعتمد على تنفيذ ما يراه.

لذا يراعي الباحث تطبيق أسلوب التدريس المتداخل الذي يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة للمتعلمين، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس، كما يعد محاولة للتغلب على نواحي القصور لدى المتعلمين، ومن خلال اطلاع

للعلمية التعليمية، فكان لا بد من استخدامها في تدريس الأنشطة الرياضية، والتي تعتمد على التعلم الذاتي، وتجعل المتعلم محور العملية التعليمية (زغلول وعبدالحليم، ٢٠٠٠).

ويعد أسلوب التدريس المتداخل أحد الأساليب الذي يستخدم أكثر من أسلوب (كحل المشكلات والاكتشاف الموجه)، فهو يعتمد على التنوع، حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في التعلم وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة، كما أنه يعالج الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء تدريس المهارات الرياضية المختلفة؛ لأن اعتماد المعلم على أسلوب واحد في التعلم لا يؤدي بالضرورة إلى تعلم جميع الطلبة بنفس القدر، ومن هنا لا بد على المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكثر عدد ممكن من المتعلمين، كما وأن لهذا الأسلوب تأثيراً كبيراً في نمو المتعلمين من الناحية الاجتماعية والانفعالية.

ويعد أسلوب التدريس المتداخل من الأساليب الهامة، حيث يتطلب هذا الأسلوب استخدام أسلوبين للتدريس يشترط فيهما أن الأسلوب الثاني مبني على الأسلوب الأول، ويساعد في تطوير عمليات الفهم وصقلها، فيأتي أسلوب حل المشكلات أولاً ثم يأتي بعده أسلوب الاكتشاف الموجه؛ لأن المتعلمين في أسلوب حل المشكلات سيحاولون حل المشكلات، لكي يصلوا إلى التعلم، ثم يحتاجون لتطوير عمليات التعلم التي وصلوا إليها، وذلك بخطوات أعمق وأكثر تركيزاً، فيتم توجيههم من خلال الاكتشاف الموجه لتنمية قدراتهم وتطويرها نحو تعلم أكثر إيجابية.

وتعد لعبة كرة السلة من الأنشطة الرياضية التي تحتل مكان الصدارة بين الألعاب الجماعية، حيث أخذت مكانها المرموق في الدورات الأولمبية والمحافل العالمية، بعد أن كانت مجرد لعبة ترويحوية، ونتيجة لهذا التطور تطرق الكثير من الخبراء والمهتمين في لعبة كرة السلة لدراسة ومعالجة مشكلاتها المختلفة بالأسلوب العلمي

والضابطة.

وقامت سعد (٢٠٠٥) بدراسة هدفت التعرف إلى "فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات اليد"، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية ومتكافئة قوام كل منها (٢٠) طالبة. تكونت أدوات الدراسة من الاختبارات المهارية، واختبار التحصيل المعرفي. أظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب التدريس المركب بنمطيه، التطبيق بتوجيه الأقران الثنائي والرابعي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي في كرة اليد، كما تفوق أفراد المجموعة والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب (الثنائي والرابعي) على المجموعة التجريبية الأولى والتي تستخدم أسلوب التدريس المركب بنمطه (حل المشكلات والاكتشاف الموجه).

وهدف دراسة النجار (٢٠٠٥) إلى معرفة تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب في التحصيل المعرفي، وتعلم بعض مهارات لعبة كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية والضابطة). تمثلت عينة الدراسة في طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الجامعي (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، والبالغ عددهم (٢٨٦) طالبا. توصلت الدراسة إلى أن الأسلوب التقليدي له أثر إيجابي في تعلم بعض مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفي. وأن أسلوب التدريس المركب "حل المشكلات والاكتشاف الموجه" ساهم بطريقة إيجابية في تعلم بعض مهارات كرة اليد.

كما أجرى السيد (٢٠٠٣) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير الأسلوب التبادلي لتعليم المهارات الأساسية في الممارسة الفعلية لناشئ رياضة الهوكي بمحافظة الشرقية. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تكونت عينة الدراسة

الباحث على الدراسات السابقة في تعلم المهارات الرياضية المختلفة، وعلى حد علمه - لم يجد أي دراسة تناولت استخدام أسلوب التدريس المتداخل في تعلم بعض مهارات كرة السلة؛ مما دفعه للقيام بهذه الدراسة.

وقد أشارت العديد من الدراسات بأن الأساليب الحديثة التي تسهم في تحسين وتطوير جودة العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية عالية من أجل جودة المنتج التعليمي.

ففي دراسات عن تلك الأساليب المتداخلة أجرى أحمد (٢٠١١) دراسة حاولت معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالنسبة للأرضي. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي للملاءمة طبيعة البحث. وبلغ مجموع عينة البحث (٢٠) طالبا، وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (١٥) طالبا لكل مجموعة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن لأسلوب الاكتشاف الموجه تأثيراً إيجابياً في تعلم واكتساب مهارة الإرسال بالنسبة للأرضي.

كما أجرى حسن (٢٠١٠) دراسة هدفت معرفة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، والتعرف إلى تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد في الكرة الطائرة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بلغ عددهم (٤٠) طالبا من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى. أظهرت النتائج أن لأسلوب الاكتشاف الموجه تأثيراً إيجابياً في عملية الإدراك، حيث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الخبرة الإدراكية، وأن لأسلوب الاكتشاف الموجه أثراً إيجابياً في تعلم مهارة الضرب الساحق وحائط الصد، وذلك من خلال الفروق المعنوية لمصلحة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية

إيجابياً في النواحي الاجتماعية.

ويرى بيرلنسكي جودي (Brylinsky joddy, 1997) بدراسة هدفت التعرف إلى "تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الحركية". استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. بلغ حجم العينة (٢٠) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (١٥) طالبا، وكان من أهم الأدوات الاختبارات المهارية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن لأسلوب الاكتشاف الموجه تأثيراً واضحاً في المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الحالية في الآتية:

١. تعد هذه الدراسة إحدى المحاولات لحل بعض المشكلات في أساليب التدريس في لعبة كرة السلة.
٢. تعد هذه الدراسة إحدى الخطوات للتدرج بأساليب التدريس من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الحديثة في التدريس.
٣. تعد هذه الدراسة إحدى المحاولات على إنارة اهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل.
٤. تعمل هذه الدراسة على تحفيز المتعلم في الاكتشاف من خلال حصوله على خبرات قيمة تسمح للمتعلم بتطوير معرفته .

هدف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تأثير استخدام أسلوب التدريس المتداخل "حل المشكلات والاكتشاف الموجه في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة.

فرضيات الدراسة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تأثير استخدام أسلوب التدريس

من (٦٠) ناشئاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منها (٣٠) ناشئاً ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاختبارات المهارية والبدنية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التعلم التبادلي الزوجي له تأثير إيجابي في زيادة زمن الممارسة الفعلية الإيجابي، والإقلال من زمن الممارسة الفعلية السلبي لناشئ الهوكي بمحافظة الشرقية.

كما هدفت دراسة عبد الله (٢٠٠١) التعرف إلى "تأثير كل من أسلوب التعلم التبادلي، والتطبيق الذاتي متعدد المستويات، وأسلوب الشرح، والنموذج على تعلم بعض مهارات الجمباز لطالبات الصف الثاني الإعدادي بمحافظة الشرقية". وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات متساوية قوام كل منها (٣٠) طالبة واستخدمت الباحثة مجموعة الاختبارات البدنية، وتصميم استمارة تقييم الأداء لمهارات الجمباز. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التعلم التبادلي على المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات.

وقام أرنست وبيرا مارك (Ernst & Bura, 1998) بدراسة هدفت التعرف إلى "تأثير استخدام أسلوب الأقران على تعلم بعض المهارات الحركية والناحية المعرفية والاجتماعية". استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تم اختيار عينة من طلبة المدارس العليا بالنسبة النهائية من حلقة التعليم الجامعي بلغ قوامها (٥٠) طالبا، تم تقسيمهم بالتساوي على المجموعتين، استخدم الاختبارات المهارية، واختبار التحصيل المعرفي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التوجيه بالأقران أدى إلى تقدم طلبة المدارس العليا في تعلم المهارات الحركية والمعرفية، كما أن له تأثيراً

وزغول، ١٩٩١).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وتصميم تجريبي مجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مستخدماً القياس القبلي والبعدي لمجموعتين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة المستوى الثاني بكلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في الفصل الأول في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وقد بلغ عدد أفرادها (٦٠) طالباً من إجمالي مجتمع البحث البالغ عددهم (١٣٠) طالباً بنسبة مئوية قدرها (٤٦٪) والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

توصيف عينة الدراسة التجريبية والضابطة

الجنس	طريقة التدريس	
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
ذكور	٢٠	٢٠
المجموع	٦٠	٦٠

وقد تم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستخدام الأسلوب المركب «حل المشكلات والاكتشاف الموجه»، والأخرى ضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية.

تجانس العينة:

قام الباحث بحساب تجانس العينة وذلك بحساب معاملات الالتواء الافراد وعينة (المجموعتان التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في نتائج الدراسة، والتي تمثل في: بعض معدلات النمو (العمر- الطول- الوزن)، ومكونات اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة، ومستوي الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة، ويوضع جدول رقم (٢) تجانس العينة.

المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة.

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتداخل) «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» لصالح القياس البعدي لمهارات قيد الدراسة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتداخل) «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» والمجموعة الضابطة (التقليدية)، لصالح المجموعة التجريبية قيد الدراسة.

حدود الدراسة:

- الحد المؤسسي: كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى بقطاع غزة.

- الحد المكاني: محافظات قطاع غزة.

- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول ٢٠١٢-٢٠١٣.

- الحد البشري: طلبة كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى في قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة:

أسلوب التدريس المتداخل: هو الأسلوب الذي يستخدم أكثر من طريقة تدريس واحدة في المحاضرة، مثل التعلم المبني على حل المشكلات، والتفكير الناقد، والاستكشاف، والمناقشة، واستخدام العديد من المهارات الذهنية المختلفة، والتي تطبق بشكل واسع عند التعامل مع تلك المشكلات التعليمية.

أسلوب الاكتشاف الموجه: فيه يقوم المعلم بتفكير المتعلمين في الاتجاه المراد اكتشافه، ولذا يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفي لاكتشافهم المتوقع تأديته (خليفة، ٢٠٠٢).

أسلوب حل المشكلات: هو أحد أساليب التدريس الحديثة غير المباشرة، والذي يهدف إلى جعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه، ومن خلال جهده الذاتي، وخبرته الشخصية في حل المشاكل التي يتعرض لها (أبو هرجه



جدول رقم (٢)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات
(معدلات النمو - مكونات اللياقة البدنية - المستوى المهاري لبعض مهارات كرة السلة)
قياد الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	١٧,٧٥	١,٧٥	٠,٦٥٧
معدلات النمو	سم	١٧٥,٧٧	٣,١٩	٠,١٧٤
الوزن	كجم	٧٦,٧٤	٣,٧٩	٠,٢٩٤
القوة العضلية للرجلين	سم	١٩٢,٧٢	٥,٧٢٢	٠,٤٢١
السرعة	ثانية	٣,٨٩٢	١,٢٢٨	٠,٢٩٨
مكونات اللياقة البدنية	ثانية	١٦,٥٥٢	١,٢٢٢	٠,١٢٩
القدرة العضلية للذراعين	سم	٢٠,٢٢٢	٢,٥٤٢	٠,٢٥٢
الجلد الدوري التنفسي	عدد	٧٩,٢٠٩	٣,٤١٢	٠,١٢٩
المرونة	سم	١٥,٢١٤	١,٧٠٤	٠,٢٥٤
المحاورة المنخفضة	درجة	٢١,٢١٤	٣,٢٤٤	٠,٤٤٥
المستوى المهاري	درجة	١٥,٣٥٠	٤,٧١٢	٠,١٠٦
التمريرة من خلف الظهر	درجة	٢٤,٢٤٧	٣,٦٢٢	٠,١٤٤

التجريبية والضابطة وفق المتغيرات السابقة، والتي قد تؤثر في نتائج الدراسة، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الالتواء تقع ما بين (+٣)، مما يدل على أن العينة تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في المتغيرات السابقة.

تكافؤ العينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين

جدول رقم (٣)
المعالجات الإحصائية الخاصة بتكافؤ العينة (معدلات النمو - مكونات اللياقة البدنية - المستوى المهاري) وقيم لدى أفراد عينة الدراسة بين المجموعة التجريبية (ن - ٣٠)

التغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٧,٢١٢	١٧,٦١٤	١٧,٦١٤	١٧,٦١٤	٠,٥١٨
معدلات النمو	الطول	١٧٥,١٢	١٧٥,٤٣	١٧٥,٤٣	١٧٥,٤٣	٠,٨٣٩
	الوزن	٧٦,٣٢٠	٧٦,٤١٢	٧٦,٤١٢	٧٦,٤١٢	٠,٩٧٤
	القوة العضلية للرجلين	١٩٢,٢١	١٩١,٢٣	١٩١,٢٣	١٩١,٢٣	٠,٤٣٢
	السرعة	٣٠٦٨٠	٣٠٦٨٠	٣٠٦٨٠	٣٠٦٨٠	٠,٤٤٧
مكونات اللياقة البدنية	الرشاقة	١٦,٢٤٦	١٦,٦١٥	١٦,٦١٥	١٦,٦١٥	٠,٩٦٠
	القدرة العضلية للذراعين	١٩,٦٣٠	١٨,٩٧٨	١٨,٩٧٨	١٨,٩٧٨	٠,٩٦٨
	الجلد الدوري التنفسي	٧٩,٢٤٣	٧٩,٢٤٣	٧٩,٢٤٣	٧٩,٢٤٣	٠,٨٧١
	المرونة	١٥,٠٣٣	١٥,٠٣٣	١٥,٠٣٣	١٥,٠٣٣	٠,٩٦٧
	المحاورة المنخفضة	٢١,١٧٢	٢١,١٧٢	٢١,١٧٢	٢١,١٧٢	٨٧٢
المستوي المهاري	التصويب السلمي	١٥,٢٣٣	١٤,٨٦٧	١٤,٨٦٧	١٤,٨٦٧	٠,٣٨٧
	التمريرة من خلف الظهر	٢٥,٢٧١	٢٤,٢١١	٢٤,٢١١	٢٤,٢١١	٠,٨٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٠

المكوكي لثلاث مرات ٩ متر لقياس الرشاقة، ورمي كرة السلة لقياس القدرة العضلية للذراعين، واختبار الخطو لهارفرد لقياس الجلد الدوري التنفسي، واختبار الثني الأمامي لقياس المرونة، والمعاملات العلمية للاختبارات البدنية المختارة. كما قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المختارة وكانت كما يلي:

الصدق: للتحقق من صدق الاختبارات البدنية السابقة، تم اختيار الصدق التمايز الذي يعتمد على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما مميزة من الأخرى من خلال تطبيق الاختبارات على عينة من طلاب المستوى الثاني بكرة السلة، ومقارنتها بمجموعة أخرى من طلاب المستوى الثاني من غير عينة الدراسة الأساسية، وهذا ما اتبع للتحقق من صدق الاختبارات البدنية المختارة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية.

أداه الدراسة:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة: ميزان طبي لقياس الوزن، وشريط قياس طول الطالب، وساعة إيقاف، وعلامات وخطوط، واستمارات تسجيل.

ثانياً: الاختبارات البدنية: اختبارات بدنية لقياس اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة لعينة الدراسة بالرجوع إلى المراجع العلمية؛ حسانين (١٩٩٥)، علاوي ورضوان (١٩٩٤)، وشحادة وبريق وحسانين (١٩٩٥)، وقام الباحث باختبار الاختبارات البدنية التالية: اختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين، واختبار (٢٠) متراً جري لقياس السرعة، والجري



جدول رقم (٤)

المعالجات الإحصائية الخاصة بصدق الاختبارات (الوثب العريض من الثبات -
 ٢٠ متر جري - الجري المكوكي - رمي كرة السلة - الخطو لهارفرد -
 الثاني الأمامي) لعينة الدراسة ن=٣٠

رقم	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة غير المتميزة		المجموعة المتميزة		قيمة ت
			ع	م	ع	م	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	٠,١٠٢	١,٨٥٠	٢,٤٨٥	٠,١٠٢	٢١,١٩٧
٢	(٢٠) متر جري	ث	٠,٢٦٤	٣,٨١٠	٢,٧٦٣	٠,٢٤٥	١٥,٨٨٦
٣	الجري المكوكي ٣ مرات ٩	ث	١,٤٣٠	١٧,٦٥٣	١٣,٨١٣	٠,٥٢٩	١٢,٧٩٠
٤	رمي كرة السلة	سم	٢,١٦٢	٢٠,٥٢٦	٣٨,٥٦٠	١,٦٢٣	١٦,٢٦٩
٥	اختبار الخطو لهارفرد	عدد	٣,٣٧٢	٧٧,٧٣٣	١٣٣,٨٦٦	٤,٢٤٨	٤٦,٥٨٢
٦	اختبار الثاني الأمامي	سم	٤,١٩٣	٨,٧٣٣	٢٣,٦٣٣	٣,٢٤٢	١٥,٣٦٩

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٤٥

بيرون بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات.

الثبات:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات المختارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه لجميع الاختبارات البدنية المهاريه على عينة من الطلبة المستوى الثاني (مجتمع الدراسة) من غير عينة الدراسة الأصلية في المدة ٢٥/٩/٢٠١٢ - حتى ٣٠/٩/٢٠١٢ م، كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة المتميزة عن المجموعة غير المتميزة في قياس مكونات اللياقة البدنية الخاصة بكرة السلة، مما يدل على صدق الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله، واعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطوير الأول، وقام بإعادة الاختبار بعد (٧) أيام من تطبيق الأول، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ارتباط

جدول رقم (٥)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات (الوثب العريض من الثبات - ٢٠ متر جري - الجري المكوكي - رمي كرات السلة - الخطو لهارفود - الثاني الأمامي) لعينة الدراسة ن=٣٠

م.م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	م	ع	م	
١	الوثب العريض من الثبات	سم	١,١٢٧	١,٨٥٠	٠,١١٢	١,٨٥٠	٠,٩٥٦*
٢	(٢٠) متر جري	ث	٢,٢٦٤	٣,٨١٠	٠,٢٣٣	٣,٨٧٠	٠,٩٨٢*
٣	الجري المكوكي ٢*٩	ث	١,٤٣٠	١٧,٦٥٢	١,٤١٥	١٧,٧٤٦	٠,٩٩٨*
٤	رمي كرة السلة	سم	٢,١٦٢	٣٠,٥٢٦	٢,١٤٠	٢٠,٧١٦	٠,٩٩١*
٥	اختيار الخطولها فرد	عدد	٣,٣٧٢	٧٧,٧٣٣	٣,٨٢١	٧٨,١٣٣	٠,٩٩٢*
٦	اختيار الثاني الأمامي	سم	٤,١٩٣	٨,٧٣٣	٣,٧٢٧	١٠,٠٣٣	٠,٩٠٥*

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند المستوى (٠,٠٥) = (٠,٣٦١)

(محاورة المنخفضة) لقياس التحكم بالكرة، اختبار (التمريرة من خلف الظهر) لقياس دقة التمرير.

المعاملات العلمية للاختبارات المختارة:

قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للاختبارات المهارية السابقة وكانت كما يلي:

الصدق: للتحقق من صدق الاختبارات المهارية السابقة، تم اختبار صدق التمارين الذي يعتمد على عينة من طلبة المستوى الرابع تخصص كرة سلة من لاعبي الأندية بقطاع غزة المختلفة، ومقارنتها بمجموعة أخرى من طلبة المستوى الثاني من غير عينة الدراسة الأساسية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني تراوحت ما بين (٠,٩٠٥-٠,٩٩٢)، وأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معمل الارتباط الجدولية، مما يشير إلى تمتع الاختبارات المستخدمة بمعاملات ثبات عالية.

ثالثاً: الاختبارات المهارية: بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة حسانين، عبد المنعم (١٩٩٧)، علاوي ورضوان (١٩٨٧)، مواج (٢٠٠٤)، وعبد الدايم وحسانين (١٩٩٩)، قام الباحث باختيار اختبارات مهارية للمهارات قيد البحث وتمثلت فيما يلي: اختبار (التصويب السلمي) لقياس مهارة دقة التصويب، اختبار



جدول رقم (٦)
دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في الاختبارات الخاصة بالأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة

م	الاختبارات المهاريه	وحدة القياس	المجموعة غير المميّزة		المجموعة المميّزة		قيمة ت
			ع	م	ع	م	
١	المحاورة المنخفضة	درجة	١٩,٥	٤,٨٩٧	٧١,٦٦٦	٥,٨٩١	٣٧,٢٩٥
٢	التصويب السلمي	درجة	٩,٥	٣,٣٥٠	٣١,٨٠٠	٣,١١١	٢٦,٧١٣
٣	التمريرة من خلف الظهر	درجة	٢٣,٣٣	٤,٠٨٩	٧٠,٥٣٣	٥,٤٦٢	٣٨,١٢٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢٠,٠٤٥

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة المميّزة في الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة، مما يشير إلى صدق الاختبارات في قياس ما وضع من أجله. الثبات: أعاد الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميّزة بمثابة التطبيق الأول بإعادة الاختبارات بعد أيام من التطبيق للأداء والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة

م	الاختبارات المهاريه	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	م	ع	م	
١	المحاورة المنخفضة	درجة	١٩,٥٠٠	٤,٨٩٧	٢٠,٣٣٣	٤,٨٤٤	*٠,٩٩٨
٢	التصويب السلمي	درجة	٩,٥٠٠	٣,٣٥٠	١٠,٧٠٠	٢,٨٥٠	*٠,٩٨٢
٣	التمريرة من خلف الظهر	درجة	٢٣,٠٣٣	٤,٠٨٩	٢٣,٥٠٠	٣,٧٩٢	*٠,٩٩٧

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

خواص أسلوب التدريس المستخدم (الأسلوب المتداخل):

قام الباحث بتعرف الخصائص المميّزة لأسلوب المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» من حيث الأدوات المستخدمة، وذلك بناء على الدراسات السابقة: أحمد (٢٠١١)، وحسن (٢٠١٠)، والتي تمثلت في الآتي: أن تسمح بتنفيذ المهارة المراد تعلمها في شكلها التوافقي الأولي، على أن تكون خالية من الأخطاء، ومراعاة الزمن

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات الأداء المهاري تراوحت ما بين (٠,٩٨٢، ٠,٩٩٧)، وأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية مما يشير إلى تمتع الاختبارات المستخدمة بمعاملات ثبات عالية.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ملعب الصالة المغطاة لكرة السلة بكلية التربية البدنية والرياضية في جامعة الأقصى في المبنى الجديد (البحر)، على عينة قوامها (٣٠) طالبا من المستوى الثاني خارج عينة الدراسة الأساسية؛ وذلك للتعرف إلى مدى مناسبة المكان لتنفيذ تجربة الدراسة، والتأكد من ممارسة الطلاب لأسلوب التعليم المتداخل، والتعرف إلى المشكلات التي تواجههم؛ وذلك لتلافيها وعلاجها قبل بدء التجربة الأساسية.

تجربة الدراسة:

القياسات القبليّة:

أجريت الدراسات القبليّة لكل مجموعة، من المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة في الاختيارات المختارة (البدنية والمهاريّة) قيد الدراسة وذلك من ٢٠١٢/١١/١ إلى ٢٠١٢/١١/٨م.

تنفيذ التجربة:

تم تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية بواقع محاضرة واحدة أسبوعياً زمن المحاضرة (١٢٠) دقيقة لمدة (٥) أسابيع لكل من المجموعتين التجريبيّة - والضابطة وذلك في المدة من ٢٠١٢/١١/٩ إلى ٢٠١٢/١٢/١٣م. وتم التدريس للمجموعة التجريبيّة باستخدام أسلوب التعليم المتداخل (الأسلوب الموجه وحل المشكلات)، وتم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليديّة، وتعتمد على (التقليديّة) من المحاضر، ويقوم الطلبة بالأداء، ويقوم المحاضر بتصحيح الأخطاء للمتعلمين.

القياسات البعديّة:

بعد انتهاء تجربة الدراسة، قام الباحث بالقياس البعدي لمجموعتي الدراسة، وذلك يوم ٢٠١٢/١٢/١٥، باستخدام نفس الاختبارات المهاريّة التي تم تطبيقها في القياس القبلي للمهارات قيد الدراسة.

الخاص بكل أسلوب في أثناء عملية التنفيذ، وضرورة الأداء بطريقة صحيحة، ومراعاة التدرج في الصعوبة داخل كل أسلوب لأي مهارة متعلمة، وأن تكون الأسئلة والتعليمات لكل مهارة متعلمة في مستوى قدرات الطلبة ومناسبة لهم.

الموقف التعليمي واستراتيجية التدريس:

من أجل تحقيق الأهداف تطلب ذلك من الباحث بناء مواقف التعليميّة التي سوف يمر بها الطالب، والتي تطلبت بدورها وضع خطة لاستخدام الأدوات المختلفة داخل أسلوب التدريس المتداخل قيد الدراسة من حيث ترتيبها وطريقة استخدامها.

ثم قام الباحث بالاجتماع مع طلبة المجموعة التجريبيّة عينة الدراسة قبل بدء تطبيق أسلوب التدريس المستخدم لشرح وتوضيح أسلوب المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» كما قام بالرد على جميع استفساراتهم وأسئلته.

واستخدمت المجموعة التجريبيّة أسلوب التدريس المتداخل "حل المشكلات والاكتشاف الموجه"، واستخدم الطلبة أوراق العمل في تنفيذ العمل داخل أسلوب التدريس المتداخل، حيث يتم تسليم أوراق العمل إلى الطلبة في بداية المحاضرة، الورقتان تعتبران بمثابة ورقة عمل واحدة وتبدأ عملية الإحماء والإعداد البدني ومدتها (٢٥) دقيقة، وبعد الانتهاء من ذلك الجزء يبدأ كل طالب في تعلم وتطبيق المهارة وفقاً لما هو موجود بورقة العمل (الجزء التعليمي التطبيقي)، ومدته (٦٠) دقيقة، بحيث يبدأ الطالب بتعلم وتطبيق المهارة من خلال أسلوب حل المشكلات أولاً. وبعد الانتهاء من الوقت المحدد لتعلم وتطبيق المهارة بهذا الأسلوب، يطلب الباحث من الطلبة الانتقال إلى الورقة الثانية الخاصة بأسلوب الاكتشاف الموجه لتعلم وتطبيق نفس المهارة التي تم تعلمها بأسلوب حل المشكلات، وكان دور الباحث الإشراف وإعطاء بعض التوجيهات خلال عملية التعلم والتطبيق.

استخدام أسلوب التدريس المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة، جدول رقم (٨).

- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتداخل) «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» لصالح القياس البعدي لمهارات قيد الدراسة، جدول رقم (٩).

- دلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتداخل) «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» والمجموعة الضابطة (التقليدية)، لصالح المجموعة التجريبية قيد الدراسة، جدول رقم (١٠).

المعالجات الإحصائية :

بعد الانتهاء من القياسات القبلي البعدي لمجموعتي الدراسة، قام الباحث بجمع البيانات وتبويبها في كشف لإتمام المعالجات الإحصائية لهذه البيانات، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والهدف منها وحجم العينة.

عرض النتائج :

سيقوم الباحث بعرض النتائج وفقاً للترتيب التالي:

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تأثير

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبارات المهاريه قيد الدراسة : (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة
		م (١)	ع (١)	م (١)	ع (١)	
١	المحاورة المنخفضة	٢١.١٧	٤.٤٧	٤٨.٩١	٤.٣١	١٥.٢١
٢	التصويب السلمي	١٥.٢٣	٤.٦٦	٣٣.٢٦	٥.٧١	١٩.٢١
٣	التمريرة من خلف الظهر	٢٥.٢٧	٤.٢٧	٤٤.٢١	٣.٩٥	١٤.٢٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تأثير استخدام أسلوب التدريس المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» في تعلم بعض مهارات لعبة كرة السلة.

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة ، هذا يؤكد صحة فرضية الدراسة الأولى التي تنص على وجود

جدول رقم (٩)
دلاله الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
للاختبارات المهاريه قيد الدراسة : (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة
		م (١)	ع (١)	م (١)	ع (١)	
١	المحاورة المنخفضة	٧١.١٢	٧٤.٤	١٦.٠٧	٨٢.٤	٧١.٩٣
٢	التصويب السلمي	٣٢.٥١	٦٦.٤	٢٣.٠٦	١٢.٥	٦٠.٥٣
٣	التمريرة من خلف الظهر	٧٢.٥٢	٧٢.٤	١٢.٥٦	١٨.٤	١٨.٣٣

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٠

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتداخل) " حل المشكلات والاكتشاف الموجه" لصالح القياس البعدي لمهارات قيد الدراسة.

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة، هذا يؤكد صحة فرضية الدراسة الثانية التي تنص على

جدول رقم (١٠)
دلاله الفروق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة (ن = ٣٠)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت المحسوبة
		م (١)	ع (١)	م (١)	ع (١)	
١	المحاورة المنخفضة	٧٠.٦١	٤.٢٨	٤٨.٩١	٤.٣١	١٥.٢١
٢	التصويب السلمي	٦٠.٣٢	٥.٢١	٣٣.٢٦	٥.٧١	١٩.٢١
٣	التمريرة من خلف الظهر	٦٥.٢١	٤.٨١	٤٤.٢١	٣.٩٥	١٤.٣٣

قيمة التجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٠

الموجه» والمجموعة الضابطة (التقليدية)، لصالح المجموعة التجريبية قيد الدراسة.

تفسير النتائج:

في ضوء أهداف وفرضيات الدراسة وبناءً على المعالجات الإحصائية تمت مناقشة النتائج على النحو الآتي:

من جدول (٨) يتضح أنه توجد فروق دالة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى المهارات للمهارات قيد الدراسة، هذا يؤكد صحة فرضية الدراسة الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتداخل) «حل المشكلات والاكتشاف

لسرعتها الذاتية، كما أن هذا الأسلوب يستثير تفكير المتعلم، ويعمل على تشويقه ويجعله إيجابياً، ويشجع المتعلم على اكتشاف الحل من خلال قيام المحاضر بتقديم مقترحات في شكل أسئلة، وقيام المتعلم بإيجاد العلاقات عن طريق جهده الذاتي، وخبرته الشخصية في الاكتشاف، وليس عن طريق الاستجابة للمعلومات المعطاة مباشرة من المعلم، وأشار كل من حسن (٢٠١٠) وأحمد (٢٠١١) أن هذا الأسلوب أتاح الفرصة للطلبة لتعلم تلك المهارات قيد الدراسة، لما يتميز به من تقسيم المهارة إلى خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة، مما يساعد الطالب على التركيز والانتباه، وتفهم كل جزء من أجزاء المهارة وتعلمها بسهولة، ويتفق الباحث مع نتائج دراسة الدليمي وآخرين (٢٠٠٧) بأن هذا الأسلوب يتم بمصادر الاهتمام، والدافع، والتشويق إلى التعلم، والانتباه التلقائي، والعمل النشط، كما يكون سلوك المتعلم في هذا الأسلوب مستقلاً كفرد وكعضو في مجموعته، إذ يشير هذا الأسلوب إلى أنه «أسلوب التعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المدرس للمتعلم، فالمتعلم هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم، أما دور المدرس فيقتصر على توجيه المتعلم وتحفيزه على القيام بعملية الاكتشاف،» كما أن أسلوب التعلم بالاكتشاف الموجه يزود المتعلم بتعليمات تكفي ضمان حصوله على خبرة قيمة، وذلك يضمن اتجاهاته في استخدام قدراته لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويمثل أسلوب الاكتشاف الموجه أسلوباً تعليمياً يسمح للمتعلم بتطوير معرفته من خلال خبرات عملية مباشرة.

ويتضح من نتائج جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى أن أسلوب التدريس المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» له تأثير إيجابي في تعلم مهارات قيد الدراسة، وقد يعزى سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية إلى أن الأسلوب المتداخل

إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات بعض مهارات كرة السلة الأساسية (قيد الدراسة) لصالح القياس البعدي، إذ إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي، وهذا يعني تقدم الطلبة في مستوى المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة قيد الدراسة لطلبة المجموعة الضابطة والتي نفذت التجربة بالطريقة التقليدية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن هذه الطريقة تعتمد على الشرح اللفظي للمهارة الحركية، ويتبع ذلك أداء النموذج الذي يضيف إلى الانتظام والاستمرار في الأداء، والتي يقوم المحاضر بتكرار ذكرها بصفة مستمرة في أثناء قيامه بالتدريس؛ مما أدى إلى حدوث تقدم في الجانب المهاري.

ويتفق مع نتائج دراسة كل من السيد (٢٠٠٢)، وسعد (٢٠٠٥)، حيث أشارت نتائج دراستهم إلى حدوث تقدم لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدم للأسلوب التقليدي، وذلك في الجانب المهاري قيد أبحاثهم وبذلك يكون تحقق الفرض الأول للدراسة والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد الدراسة، لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة، وقد تعزى هذه الفروق إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب التعلم المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» حيث إن نتائج القياس القبلي والبعدي أظهرت فروقاً دالة إحصائية في المستوى المهاري للمهارات قيد الدراسة.

وعزى الباحث ذلك إلى أن أسلوب التدريس المتداخل يشجع على التفكير العلمي، وتنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المهارات وفقاً

مؤشراً واضحاً إلى أن أسلوب التدريس المتداخل له تأثير إيجابي وفعال في تحسين مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة.

الاستنتاجات:

1. لأسلوب التعليم المتداخل تأثير إيجابي في تدريس بعض مهارات كرة السلة (قيد الدراسة).
2. يزيد أسلوب التعليم المتداخل المتعلم بتعليمات وخبرات قيمة، واتجاهات سليمة تسمح له بتطوير معرفته من خلال خبرات عملية مباشرة.
3. يساعد أسلوب التعلم المتداخل على إثارة اهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل خلال ممارسته للمهارات الأساسية في لعبة كرة السلة.
4. يعمل أسلوب التعلم المتداخل على استخدام القدرات العقلية قبل وأثناء تطبيق المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة كالتصور الذهني والتحليل والتخيل.

التوصيات:

1. ضرورة استخدام أسلوب التعليم المتداخل في تدريس مهارات (التصويب السلمي - المحاوره المنخفضة - التمريزة من خلف الظهر) في كرة السلة لطلاب المستوى الثاني في كلية التربية البدنية والرياضية في جامعة الأقصى.
2. إجراء العديد من الدراسات عن استخدام أسلوب التعليم المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» في باقي مهارات كرة السلة والرياضات الأخرى.
3. ضرورة عقد دورات للمدرسين في مديريات التربية والتعليم لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم المتداخل «حل المشكلات والاكتشاف الموجه» لتحسين مستوى الأداء داخل مؤسسات التعليم المختلفة.
4. تدريب الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية على استخدام أحدث أساليب التدريس متى

«حل المشكلات والاكتشاف الموجه» يستخدم أكثر من أسلوب للتدريس، وذلك يحث المحاضر العمل بمهارة في جمع المادة العلمية كما ونوعاً، بحيث تتناسب والمرحلة الدراسية، ومستويات المتعلمين وقدراتهم، وتقديمها بأسلوب مشوق وجذاب فيه إثارة لدافعتهم، ومهم لقدراتهم، ومحفز ومعرز لأفكارهم ومشاركاتهم، واستقصائهم، ومناقشاتهم. ولتحقيق ذلك لا بد من استخدام أساليب التدريس المتنوعة والمتداخلة والفعالة التي تهتم ليس فقط بالمستويات الدنيا من التفكير كالحفظ والتذكر والتطبيق، بل تركز على الجوانب الأخرى لتنمية مهاراتهم الحركية العملية التي تحثهم وتدفعهم على التفكير، والإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والاستقصاء، وذلك لتكامل جوانب عملية الإعداد للمستقبل، ويرى الباحث بأن التنوع في طرائق وأساليب التدريس يؤدي إلى تشجيع المساواة في فرص التعلم لجميع الطلاب، لكونهم لهم الحق في أن تكون حاجاتهم الفردية متنوعة ومشبعة، فنجد بعضاً منهم يفضل أساليب تكون مريحة لهم بالرغم من أنها غير ملائمة للآخرين، لذا نجدها تحرم العديد من الطلاب فرصة حقيقية لنجاح تعليمهم، هذا بالإضافة إلى أن بعض الأساليب والطرائق تقتصر إلى المرونة والتنوع أثناء تقديمها، مما تمنع الطالب من التوجه، وخلق الحوافز الذاتية واللهفة، لتحسين الجو التعليمي، وإثراء من أجل خلق جو دراسي مريح ومبهيج للطلاب.

وهذا يؤكد كل من النجار (٢٠٠٥) وعبد الله (٢٠٠١)، حيث أشارا إلى أن هذا الأسلوب يساعد على إثارة اهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم، وعدم شعوره بالملل، وكذلك ربما يرجع هذا التقدم إلى أن هذا الأسلوب يعد إعداداً عملياً وعقلياً للمتعلم، حيث يساعد هذا في خلق الكثير من القدرات العقلية كالتحليل والاستقصاء لدى المتعلم، بالإضافة إلى استخدام أوراق العمل الخاصة بكل مهارة أتاحت للمتعلمين المشاركة الإيجابية في المحاضرة، وهذا يعطي



- يتسنى له استخدامها بكفاءة بعد التخرج.
٥. عقد دورات تدريبية لمدرربي كرة السلة بالأندية الرياضية والرياضات الأخرى، وكيفية استخدام أسلوب التعلم المتداخل لتحسين مستوى الأداء للفرق الرياضية.
٦. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لاختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية، ومواكبة التطور الحادث في الدول المتقدمة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو هريرة، وآخرون. (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، القاهرة: مركز الكتاب.
- أحمد، ثائر. (٢٠١١). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في اكتساب مهارة الإرسال بالتنس الأرضي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ديالى، العراق.
- حسن، سيناء. (٢٠١٠). تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الإدراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، العراق.
- حسين، ميرفت. (٢٠٠٨). تأثير استخدام أسلوب التدريس المركب على بعض المتغيرات المعرفية والمهارية في رياضة الكرة الطائرة لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، «بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، أسيوط. (١٢٧-١٧٩).
- خاطر، أحمد. (١٩٩٤). القياس في المجال الرياضي، القاهرة: دار المعارف.
- خليفة، محمود. (٢٠٠٢). تأثير استخدام أسلوب بين من أساليب على بعض مهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في الملاكمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، قناة السويس، مصر.
- زغلول، محمد وعبد الحليم، هشام. (٢٠٠٠). تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية المنيا، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ١٧-١٩ أكتوبر.
- سعد، محمود وفهيم، نيللي. (١٩٩٨). طرق التدريس في التربية الرياضية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- السيد، محسن. (٢٠٠٢). تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم المهارات الأساسية على الممارسة الفعلية لناشئ رياضة الهوكي بمحافظة الشرقية، «بحث منشور، مجلة الرياضة علوم وفنون، المجلد ١٨، العدد ٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، يناير.
- الشاهد، خليل. (١٩٩٥). طرق تدريس التربية الرياضية، القاهرة: مكتبة الطلبة.
- عبد العزيز، أسامة. (١٩٩٨). أثر استخدام أسلوب حل المشكلات على تعلم بعض مهارات المصارعة لطلبة كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالمنيا، مصر.
- عبد الكريم، عفاف. (١٩٩٠). التدريس لتعلم في التربية البدنية والرياضة أساليب - استراتيجيات - تقويم، ط، الاسكندرية: منشأة المعارف.
- عبد الله، ناهد. (٢٠٠٢). تأثير بعض أساليب التدريس المطورة على تعلم بعض مهارات الجمباز بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية لتحسين أداء التلميذات للمرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مارس ويونيو.
- عثمان، عثمان وهشام، عثمان. (٢٠٠٤). تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهريرميديا على تعلم



- بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية»، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضية، ٢٠ (١)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، يناير.
- علاوي، محمد. (١٩٩٧). علم النفس الرياضي، القاهرة: دار المعارف.
- فهيم، شريف. (٢٠٠٢). تأثير استخدام طريقة دالتون على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- محمد، هبه. (٢٠٠٥). فعالية استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التدريس المركب على تعلم طالبات كلية التربية الرياضية لبعض مهارات كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر.
- النجار، هشام. (٢٠٠٥). تأثير أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري في الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد السابع، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ديسمبر.

المراجع الأجنبية:

- Brylinsky, j. (1998). **Teaching With Technology**, New York Harcourt, Brace.
- Ermst. Amd Bira .(1998). **Pairing Learner Reciprocal Style of Teaching in Fluency on Student Skill Knowledge and Socialization. Physical Educator. V. 35 (24-37) 159.**
- Harrison, J. Blakemore, Connie L. & Buck, Marilyn M. (2001). **Instructional strategies for secondary school physical education. (5th edition) Boston: McGraw-Hill.**